

دراسة علمية حديثة ومتميزة تثبت فعالية مستحضر الفاستات (أورليستات) في تثبيط امتصاص الكولسترول الغذائي من الأمعاء.

أجريت هذه الدراسة الباحث كلاين وزملاؤه Klin من كلية الطب بجامعة واشنطن عام 2001

الهدف والغرض من هذه الدراسة :

هو استقصاء فعالية مستحضر الفاستات في خفض امتصاص الكولسترول ونقص مستوى الليبوبروتين منخفض الكثافة LDL-C بالإضافة إلى ما يحدثه هذا المستحضر لخفض مستوى الغليسيريدات الثلاثية من خلال تثبيط أنزيمات ليباز المعوية .

تصميم وطريقة الدراسة المتبعة :

شملت الدراسة 18 مريضاً مصابين بالبدانة المتوسطة السنوية الدرجة II تتراوح ما بين 35-39.9 كغ/م² وتصميم الدراسة يعتمد على تعيين وتحديد كمية الكولسترول القابلة للامتصاص المعوي الواردة مع وجبة قياسية متوازنة تحتوي على 72 ملغ كوليسترول ذلك الحقن الوريدي لكمية زهيدة من الكولسترول الموسوم أو المعلم بالنظير المشع (I2H5) لكشف وتحديد فعالية امتصاص الكولسترول بدقة متناهية ويستعمل البروتوكول الأول رقم 1:9 مجموعة مرضى خضعوا للوجبة الغذائية الحاوية على 75 ملغ وحقن الكولسترول الموسوم وريدياً قبل تناول الكولسترول الموسوم فمويّاً مع تتبع وكشف وتحديد الكولسترول الممتص من الأمعاء الوارد مع الوجبة الغذائية و ذلك بعد 10 أيام والاستمرار في كشف وتحديد ما يمتص من الكولسترول باستخدام المواصفات النظرية المشعة بعد 20 يوماً وهي تمثل المجموعة الشاهدة ، أما المجموعة الثانية من المرضى (9 مرضى) في البروتوكول الثاني رقم 2 فقد خضعوا للمعالجة بمستحضر الفاستات (أورليستات) ولنفس الظروف السابقة ولمدة 10 أيام أولاً والاستمرار بعد 20 يوماً مع تناول الوجبة الغذائية الحاوية على 72 ملغ من الكولسترول ويسبق ذلك الحقن الوريدي للكولسترول الموسوم شعاعياً يليه تناول الكولسترول الموسوم شعاعياً ومتابعة وكشف وتحديد تركيز الكولسترول الممتص من الأمعاء وكانت النتائج كما يلي :

1. لوحظ في المجموعة الشاهدة من المرضى الخاضعة للبروتوكول رقم 1 بعد 10 أيام وبع 20 يوم أن التركيز الممتص من الكولسترول كان متعادلاً ومتساوياً تقريباً سواء بعد 10 أيام (53 +- 5%) وبع 20 يوم (51 +- 5%) .
2. لوحظ في المجموعة الثانية من المرضى الخاضعين للبروتوكول رقم 2 وهي المعالجة بمستحضر الفاستات (اورليستات) وجود انخفاض واضح في معدل امتصاص الكولسترول من الأمعاء بنسبة 25% حيث انخفض معدل امتصاص الكولسترول بعد 10 أيام وحتى انتهاء الدراسة بعد 20 يوم من المعدلات التالية (59 +- 6% إلى 44 +- 5%) بدلالة إحصائية عالية جدا $p < 0.01$.